«الموت للخونة».. منظمة أنشأها ستالين وأعاد بوتين تفعيلها

روسيا تعلن إسقاط 3 مسيرات أوكرانية.. وقصفها على خاركيف يطول فتدقاً ويصيب 13

الدمار في اوكرانيا

جنود أوكران خلال مواجهات مع الجيش الروسي

«وكالات» : أعلنت وزارة الدفاع الروسية، أمس الخميس، أن أنظمة الدفاع الجوي أسقطت 3 طائرات أوكرانية مسيرة فوق مقاطعات روستوف وتولا وكالوغا.

وقالت الوزارة في بيان لها: «تم إحباط محاولة قام بها نظام كييف لتنفيذ هجوم إرهابي بواسطة طائرات مسيرة على أهداف في روسيا، واعترضت أنظمة الدفاع الجوي المناوبة 3 مسيرات أوكرانية فوق مقاطعات روستوف وتولا وكالوغا».

وقبلها، أصيب 13 شخصاً بجروح، بينهم صحافيون أتراك، في قصف صاروخي روسي طال، مساء الأربعاء، فندقاً في مدينة خاركيف، بحسب ما أعلن رئيس بلدية المدينة الواقعة في شمال شرقي أوكرانيا.

وقال رئيس البلدية إيغور تيريخوف عبر تطبيق تليغرام إنّ أحد الجرحى «بحالة خطرة للغاية». وأضاف أنّ «صحافيين أتراكاً من بين الضحايا»، من دون أن يحدّد عددهم.

من جهتها، قالت الشرطة إنّ في عداد الجرحى صحافياً يعمل في وسيلة إعلام أجنبية.

وبحسب رئيس البلدية فإنّ القصف تمّ بصاروخين وألحق أضراراً بعدد من المباني الأخرى، بما في ذلك مبنيان سكنيان.

من جهته قال أوليغ سينيغوبوف، رئيس الإدارة العسكرية الإقليمية في خاركيف، في منشور على تليغرام إنّ صاروخين روسيين من طراز إس300– أصابا قرابة الساعة العاشرة والنصف ليلاً (20،30 ت.غ) الفندق الواقع في منطقة كييفسكي والذي كان بداخله 30 مدنياً.

وأضاف أنّ تسعة من الجرحى الـ11 نقلوا إلى المستشفى بينما عولج الاثنان الباقيان في عين المكان.

وأوضح أنّ الجرحى هم أربعة رجال تتراوح أعمارهم بين 31 و38 عاماً وأحدهم يبلغ من العمر 35 عاما، وإصابته هي الأكثر خطورة، وسبع نساء تتراوح أعمارهنّ بين 23 و71 عاماً.

وخاركيف، ثاني كبرى مدن أوكرانيا، تبعد حوالي 30 كلم من الحدود الروسية وتتعرض للقصف باستمرار.

من ناحية أخرى أفادت تقارير بريطانية، أن روسيا أقدمت خلال الفترة الأخيرة على إعادة إحياء جهاز سميرش (SMERSH) الاستخباراتي بالجيش الروسي خلال حربها بأوكرانيا.

ويعود تاريخ ظهور هذا الجهاز لأول مرة لفترة الحرب العالمية الثانية. فأثناء الحقبة الستالينية، وافق جوزيف ستالين على اعتماد هذا الجهاز الاستخباراتي لكشف العملاء الألمان بالجيش الأحمر السوفيتي ومكافحة التجسس. فضلا عن ذلك، لم يتردد أفراد سميرش في إعدام العديد من العسكريين المعادين لجوزيف ستالين صلب الجيش الأحمر.

لحدود مطلع العام 1941، تكفل المكتب الرابع بمديرية أمن الدولة التابعة لمفوضية الشعب للشؤون الداخلية بمهام مكافحة التجسس في صلب الجيش الأحمر السوفيتي. وعقب أوامر من ستالين خلال شهر فبراير 1941، لم يتردد الاتحاد السوفيتي في حل المكتب الرابع وتعويضه بما عرف بالمفوضية الشعبية لأمن الدولة. من جهة ثانية، شهدت الأجهزة الأمنية السوفيتية تحويرات عديدة. وانطلاقا من ذلك، حصلت مفوضية الشعب للشؤون الداخلية، المعروفة أكثر بأن كا في دي (NKVD)، على مزيد من الصلاحيات لمراقبة الجيش الأحمر وتحديد الجواسيس الألمان والمعارضين للنظام الستاليني.

وخلال العام 1942، اتجه الاتحاد السوفيتي، بأمر من ستالين، لإنشاء منظمة سميرش، التي جمعت في صفوفها ثلاثة منظمات فرعية، لمراقبة الجيش الأحمر. وفي الأثناء، اختار جوزيف ستالين بنفسه هذا الاسم لهذه المنظمة المخصصة لمكافحة التجسس. وقد مثل هذا الاسم حينها اختصارا لعبارة الموت للجواسيس، أو الموت للخونة، باللغة الروسية.

إلى ذلك، أعلن الاتحاد السوفيتي عن وجود سميرش في صفوف الجيش الأحمر بشكل رسمي يوم 14 أبريل 1943. وفي الأثناء، كلفت هذه المنظمة التي استمر وجودها لعام 1946 بالعديد من المهام. وقد تراوحت مهام سميرش بين ملاحقة وإعدام الجواسيس الألمان صلب الجيش الأحمر والتأكد من أهمية الوثائق الألمانية التي وقعت بيد السوفيت ومراقبة تحركات العملاء السوفيت وكيفية إنجازهم لمهامهم والتخلص من القادة العسكريين الفاشلين كما راقبت في الآن ذاته فاعلية معدات الجيش الأحمر وزادت من حالة الانضباط في صفوف الجنود. فضلا عن ذلك، كلفت سميرش بمهمة التصدي للانشقاقات في صفوف الجيش ومعاقبة الفارين والجبناء كما تواجدت صلبها لجنة للتحقيق مع الجنود الذين يتظاهرون بالمرض والإصابة بهدف مغادرة الجبهة.

أيضا، عمد أفراد سميرش لمراقبة الأنشطة الاقتصادية بهدف التصدي لعمليات السوق السوداء والاحتكار كما أوكلت لها مهمة التثبت من ولاء الجنود والقبض على معارضي النظام الستاليني صلب الجيش الأحمر.

مع نهاية الحرب العالمية الثانية، أوكلت لسميرش مهمة البحث على أدولف هتلر والقبض عليه أو جلب جثته لموسكو. وفي الأثناء، تمكن أفراد هذه المنظمة، عقب استسلام ألمانيا، من العثور على بعض بقايا جثة هتلر المتفحمة.

بعد مضي نحو عام عن استسلام ألمانيا ونهاية الحرب العالمية على الساحة الأوروبية، لم يتردد الاتحاد السوفيتي يوم 4 مايو 1946 في حل منظمة سميرش التي عاودت الظهور، حسب مصادر بريطانية، بعد نحو 77 سنة بحرب أوكرانيا.

انسحاب مرشح جمهوري مناهض لترامب من السباق الرئاسي

«وكالات» : أعلن كريس كريستي، المرشح الوحيد في الانتخابات التمهيدية للحزب الجمهوري المناهض علانية للرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب، انسحابه من السباق الرئاسي في ظل شعبيته المتواضعة وفقا لاستطلاعات الرأي.

وقال كريستي، في خطاب ألقاه أمام حشد من أنصاره في مدينة ويندهام بولاية نيوهامشير، «سأعلق حملتي لرئاسة الولايات المتحدة»، وذلك قبل 4 أيام من الانتخابات التمهيدية في ولاية آيوا.

وكريستي (61 عاما)، الحاكم السابق لولاية نيوجيرسي، كان من مؤيدي ترامب لكنه أصبح من أشد منتقديه الجمهوريين، إذ يتهم كريستي الرئيس السابق بأنه «أناني ويفتقر للنزاهة».

وقالت وسائل إعلام أميركية إنه ليس من المتوقع أن يعلن كريستي تأييده لأحد المرشحين المحتملين للرئاسة عن الحزب الجمهوري، لكن المراقبين يعتقدون أن انسحابه من السباق الرئاسي سيتيح مجالا لنيكي هايلي، المندوبة الأميركية السابقة لدى الأمم المتحدة وحاكمة ولاية كارولينا الجنوبية سابقا، لحشد المزيد من التأييد بين الناخبين الذين يعارضون ترشيح ترامب.

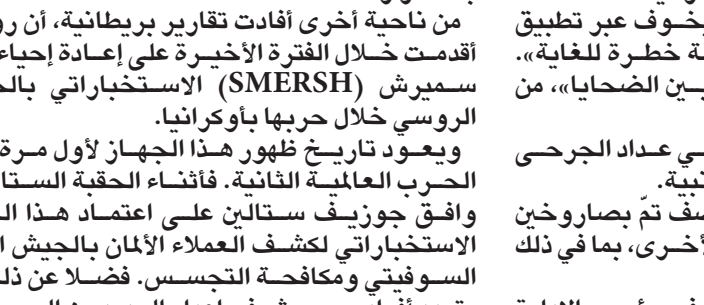
كريس كريستي

وكان كريستي –وهو رئيس نيابة فدرالي سابق– قد ترشح في انتخابات 2016، لكنه أنهى حملته بعد نتيجة مخيبة للآمال في الانتخابات التمهيدية بولاية نيوهامبشير، وأصبح حينها أول شخصية رفيعة بالحزب تدعم ترامب، وصار مستشارا في حملته، لكنه غيّر موقفه في أعقاب اقتحام أنصار ترامب مبنى الكونغرس (الكابيتول) في يناير 2021 وعدم اعتراف ترامب بخسارته في انتخابات 2020.

ويبقى في قائمة مرشحي الحزب الجمهوري 4 متنافسين لانتخابات الرئاسة الأميركية، التي ستجرى في الخامس من نوفمبر المقبل، وهم: الرئيس السابق دونالد ترامب، وحاكم فلوريدا رون دي سانتيس، والمندوبة الأميركية السابقة لدى الأمم المتحدة نيكي هايلي، ورجل الأعمال فيفيك راماسوامي.

وتشهد الانتخابات التمهيدية للحزب الجمهوري جدلا كبيرا في ظل الدعاوى القضائية ضد الرئيس السابق ترامب خاصة بعد إعلان ولاية ماين الأميركية عدم أهلية ترامب لخوض الانتخابات التمهيدية، وذلك بعد أسبوع من قرار مماثل اتخذته المحكمة العليا في ولاية كولورادو على خلفية اقتحام حشد من أنصار ترامب مقرّ الكونغرس في عام 2021.

ولا يزال الهجوم على مقر الكونغرس قبل 3 أعوام يثير انقساما عميقا في الولايات المتحدة، حيث يعتقد 25 في المئة من الأميركيين و44 في المئة من الناخبين المؤيدين لترامب أن مكتب التحقيقات الفدرالي (إف بي آي) وراء هذا الهجوم، حسبما أظهر استطلاع أجرته صحيفة واشنطن بوست وجامعة ميريلاند.

وأعلن مكتب التحقيقات الفدرالي الأسبوع الماضي توقيف 3 مطلوبين في فلوريدا لمشاركتهم في الهجوم على الكابيتول.

حركة الشباب الصومالية تحتجز مروحية أممية تقل أجانب

«وكالات» : قال مسؤول بالجيش الصومالي –الأربعاء– إن مقاتلين من حركة الشباب المجاهدين احتجزوا مروحية كانت تقل رجلين صوماليين وعدة أجانب بعدما هبطت اضطراريا في منطقة تسيطر عليها الحركة.

وقال الرائد حسن علي إن هذه الطائرة واجهت عطلا بعد الإقلاع من مدينة بلدوين (وسط البلاد) قبل أن تهبط بالقرب من قرية هندهير المتاخمة لإقليم جلجدود.

وأضاف أن المروحية كانت تقل رجلين صوماليين وعدة أجانب فضلا عن مستلزمات طبية، وكان من المفترض أن تنقل جنودا مصابين من إقليم جلجدود.

ولاحقا أكدت «بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى الصومال» وقوع حادث يتضمن طائرة متعاقدة مع المنظمة كانت في مهمة إجلاء طبي، وقالت إنها تجمع معلومات عن الحادث وإن جهود الاستجابة جارية.

وكانت الأمم المتحدة قالت إنّ إحدى مروحياتها نفذت «هبوطا اضطراريا» في الصومال، وسط أنباء عن احتجاز حركة الشباب عددا من ركابها.

ووفق مذكرة داخلية أممية، كانت المروحية تقل 9 أشخاص، هم الركاب وأفراد الطاقم، عندما قامت بـ«هبوط اضطراري» على بُعد نحو 70 كيلومترا جنوب شرق دسمريب عاصمة ولاية جلمدج وسط الصومال.

وذكرت تقارير أنّ حركة الشباب احتجزت 6 ركاب رهائن، في حين قتل أحد الركاب في ظروف غامضة وفر اثنان آخران إلى أماكن مجهولة، وفقا لما أوردته المذكرة الأممية.

وجاء في المذكرة أيضا أنّ «كلّ رحلات الأمم المتحدة في المنطقة المحيطة تمّ تعليقها حتى إشعار آخر».

وردّاً على سؤال حول تلك التقارير، أكّد المتحدث باسم الأمم المتحدة ستيفان دوجاريك الحادث، وقال لصحفيين في نيويورك إن «جهود الاستجابة جارية».

وأضاف «من أجل سلامة جميع من كانوا على متن الطائرة، لن نقول المزيد في هذه المرحلة» مؤكّدا «نحن منخرطون بشكل كامل في محاولة حلها».

وتخوض الحكومة الصومالية منذ سنوات حربًا ضد حركة الشباب التي تأسّست مطلع 2004 وتتبع تنظيم القاعدة، وتبنّت تفجيرات أودت بحياة مدنيين وعناصر من الجيش والشرطة.

وطردت حركة الشباب من المدن الرئيسة بين عامي 2011 و2012، إلا أنها تبقى منتشرة في مناطق ريفية واسعة.

رئيس أذربيجان يستبعد حربا جديدة مع أرمينيا ويتهم فرنسا بتسليحها

علييف يتهم فرنسا بتدريب وتسليح القوات الأرمينية

«وكالات» : استبعد رئيس أذربيجان إلهام علييف قيام حرب جديدة مع أرمينيا على خلفية التوتر بين البلدين بشأن إقليم ناغورني قره باغ، متهما فرنسا بتدريب وتسليح يريفان من أجل إبقاء باكو تحت ضغط مستمر.

وقال علييف، خلال مقابلة مع قنوات تلفزيونية محلية، إن «فرنسا هي الدولة التي تسلح أرمينيا وتدعمها وتدرب جنودها وتجهزهم لحرب أخرى، إن محاولات تسليح أرمينيا تهدف بالضبط إلى إبقائنا تحت ضغط مستمر».

وتمكنت باكو في سبتمبر الماضي –بعد عملية عسكرية خاطفة دامت ساعات– من هزيمة مجموعات مسلحة «غير قانونية» في قره باغ، ودفعهم للموافقة على الاستسلام وإلقاء السلاح، معلنة بذلك فرض سيادتها على الإقليم المتنازع عليه.

وأضاف الرئيس الأذري أن الشروط تهيأت لتوقيع اتفاق سلام مع الجارة أرمينيا، قائلا إن «الأهم اليوم أن ظروفا حقيقية لتوقيع معاهدة سلام قد تأمّنت، لهذا السبب ينبغي علينا أن نعمل بجد نحو توقع اتفاق سلام».

وأوضح علييف عدم حاجة أذربيجان وأرمينيا إلى طرف ضامن في اتفاق سلام بين البلدين، قائلا «لسنا بحاجة إلى أي طرف ضامن فيها، سنوقع بشكل ثنائي. إذا أراد أحد المساعدة، فلا مانع لدينا من ذلك أيضا. ومع ذلك، ينبغي ألا تكون هذه المساعدة إلزامية".

وخاضت أذربيجان وأرمينيا حربين، الأولى تسعينيات القرن الماضي والثانية عام 2020، وكان السبب في النزاعين هو السيطرة على إقليم قره باغ، وفي ديسمبر الماضي أجرت الدولتان عملية تبادل سجناء اعتبرت بمثابة اختراق دبلوماسي وأحيت الآمال بإمكان إبرام اتفاق سلام.

وقال رئيس أذربيجان «إننا نبدأ اليوم عام 2024 كدولة وكشعب استعاد سيادته بالكامل، وأعتقد أن العصر الجديد في تاريخنا الحديث بدأ بالضبط بعد 20 سبتمبر» في إشارة إلى تاريخ استعادة السيطرة على قره باغ.

وعلى صعيد محلي، أكد علييف أهمية الانتخابات الرئاسية المبكرة المزمع انعقادها في السابع من فبراير المقبل، كونها أول انتخابات ستجرى في كل أنحاء أذربيجان منذ الاستقلال.

وكانت أرمينيا قد أعلنت قبل يومين عن اتفاق مع جارتها لعقد اجتماع، نهاية يناير الجاري، بشأن ترسيم الحدود بين البلدين.